

# بريطانيا عرضت على أمن الدولة برنامج لإختراق حواسيب المعارضين



الثلاثاء 26 أبريل 2011 12:04 م

26/04/2011

عثر نشطاء مصريون مناوئون للنظام السابق الشهر الماضي على وثيقة بمقر جهاز أمن الدولة تكشف عن عرض شركة بريطانية لبيع برامج حاسوب للتجسس على حواسيب المناهضين للنظام، وفق ما ورد في صحيفة واشنطن تايمز الأميركية.

ووفق الخبراء، فإن مثل تلك البرامج قادرة على إصابة حواسيب النشطاء السياسيين والولوج إلى بريدهم الإلكتروني وكل ما يجرونه من اتصالات عبر الإنترنت.

فمن بين الوثائق التي تم العثور عليها بمقر أمن الدولة، عقد من شركة غاما إنترناشونال تتعهد فيه بتزويد الأمن المصري ببرنامج يدعى "فن فشر" قادر على الولوج إلى المحادثات التي تجري على مواقع سكايب وجي ميل وهوت ميل وياهو.

كما عثر الناشطون المصريون أيضا على نصوص مكتوبة "لدرشة" جرت بين منشقين على موقع سكايب، وهو نظام هاتف مصور.

ووفقا لعرض غاما، فإن برنامج "فن فشر" قادر على المراقبة عن بعد والولوج الكامل إلى المعلومات المخزنة مع القدرة على التحكم بالحاسوب المستهدف، بما في ذلك الحصول على البيانات المشفرة والاتصالات.

واشتمل عرض الشركة البريطانية على جملة من منتجاتها البرمجية إلى جانب التدريب عليها مقابل ما يزيد على 525 ألف دولار.

وينطوي هجوم البرنامج على جذب مستخدم الحاسوب لتحميل برنامج غير ضار مثل لعبة فيديو أو مقطوعة موسيقية، ومن ثم -ودون علم المستخدم- يقوم البرنامج بإعداد نقطة ولوج عن بعد تسمح للمهاجم بالحصول على المعلومات، منها أرقام المستخدم السرية في مواقع التواصل الاجتماعية، والملفات المخزنة في الحاسوب.

وقالت واشنطن تايمز إن هذا الكشف يوضح السوق الصاعد للشركات الغربية التي تباع برامج الحاسوب للأجهزة الأمنية في الشرق الأوسط والصين بهدف التجسس على نشطاء المواقع الاجتماعية الذين تمكنوا من الإطاحة بالنظامين في مصر وتونس.

واشنطن تايمز